

عائلاً وأولها حصن السمول المسمى بالبلق المذكور في شعره فأودع السمول مائة درع وسلاح ومضى فسمع الحرث بن ظالم وقبل الحرث بن أبي ثمره الضائق بها فجاءها لياخذها منه فأبى السمول وتحصن بحصنه فأخذ الحرث اباً للسمول وناداه ما إن تسلم إلي الأدرع وأما قلت ولدك فأبى أن يسلم إليه الأدرع فضرب وسط الخاتم بالسيف فقتله وأبوه يراه وأنصرف

قَالَ السَّمُولُ فِي ذَلِكَ قَصِيدَةً

• اعاد لي الا لآخذ لبيبي • فكم من امر عاذلة عصبت
 • وفتت بأدرع الكروياني • اذا ما ذم اقوامي وفتت
 • واروي عاد يا بونا بالي • تهدم ما سمول ما بيث
 • دعيني وارشد عليان كسفتو • ولا تخوي زعت كاعوث
 وكانت امرؤ القيس قبل ان يجود الي تيماء وسخ السمول الأدرع الي ان كانت هوايضاً وضرب المنزل بوفابه **وفي ذلك يقول الأنثى**
 • كن كالسمول اذا طاف به • في جفل كسواد الليل جزاز
 • فقال عدو زوشكل انت بيثما • فاختر وما فيه ما حظ مختار
 • فشك غبط طوبل ثم قال له • اقل سيرك الي ما نغ جاريت
 والسمول من شعرا الجاهلية المجيد بن ولده في الحماسة اللامية المشهورة
 • اذا المرء لم يدلس من اللوم عرصة • فكل رذاه يرتديه جميل

ولله

• اذا ما الامر بين شكة • وبذت عواقبه لمن يشاء
 • ونزى الصفا من اخوانهم • والحتم جزا الصميم الكلكل
 • ادع التي هي رفق خللاتي • عند الحضيطة التي هي الجمال

ولله

• يا ليت شعري حين اذبت هالكاه • ما اذا ترتب به انواع
 • ايقلن لا تمنعه قرب كرهته • فوجت بها البتجة وسماج
 • ولقد اخذت الحق غير نخاصيم • ولقد بذلك الحق غير ملاح

والاحنف انما اخبني في برك

هو الاحنف المصروب به المثال في الحلم والسيادة وامهما الضحك وقيل صحري قيس بن معوية بن حصن السعدي وبني ابو حردك النبي صلى الله عليه وسلم واسلم ولم يره ودعاه **حدث الاحنف** قال بيثا انا اطوف بالبيت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ لقين رجلا عرفه فاخذ بيدي فقال لا الا بشرك قلت بلي قال اما تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قومك بني سعد اذ دعهم الي الاسلام فجئت اخبرهم واعرض عليهم فقلت انت انه يدعوهم الي خير ولا اسمع الاحسن فاني رجعت الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بمقالك فقال لا اللهم اغفر للاحنف قال فاه شي ارجي لي منها **وشعر الاحنف** حنف كان في رجله وهو ان يقبل الرجل بالاهتمام على الاخرى **وكات** امه ترقصه وهو طبل فتقوك والله لولا حنف في رجله • ما كان في قتيانكم من مثله

وقال

عبد الملك بن عمير وقد علينا الاحنف مع مصعب بن الزبير الكوفة فما رايت منظر ابدى الاربعة فيه كان ضيحا صعد الراس من متراكب الاسنان باحق العينين وكان اذا تكلم جلا عن نفسه **وقال** السحبي وقد ابوسني وقد البصرة الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

1957

ولله